

الأغاني

مصعب بن عبد الله قال قال عمر بن عبد العزيز لعقيل بن علفة إنك تخرج إلى أقاصي البلاد وتدع بناتك في الصحراء لا كالياء لهن والناس ينسبونك إلى الغيرة وتأبى أن تزوجهن إلا الأكفاء قال إني أستعين عليهن بخلتين تكلّانهم وأستغني عن سواهما قال وما هما قال العري والجوع .

نسخت من كتاب محمد بن العباس اليزيدي قال خالد بن كلثوم لما رمى عملس بن عقيل أباه فأصاب ركبته غضب وأقسم ألا يساكن بنيه فاحتمل وخرج إلى الشام فلما استوى على ناقته المسماة بأطلال بكت ابنته جرباء وحنّت ناقته فقال .

- (ألم تر يا أطلالَ حَنَنْتُ وشاقَها ... تفرُّقُنا يومَ الحبيبِ على ظهر) .
 - (وأسيل من جرباءَ دمعُ كأنّه ... جُمانُ أضاع السلكَ أجَرَتْه في سطر) .
 - (لعمرُك إني يوم أغدو عملاً ساء ... لكالمتربِّبي حَتَفَه وهو لا يدري) .
 - (وإني لأسقيه غَبوقِي وإني ... لَغَرَّ ثانٍ منهوكُ الذِّراعين والنحر) .
- قال ومضى علفة أيضاً فافترض بالشام وكتب إلى أبيه .

- (ألا أبلغا عنِّي عَقِيلًا رسالةً ... فإنك من حربٍ عليّ كريمٌ) .
- (أما تذكر الأيامَ إذ أنت واحد ... وإذ كلُّ ذي قُربى إليك ذميمٌ) .
- (وإذ لا يقريك الناسُ شيئاً تخافُهُ ... بأنفسهم إلا الذين تَضيمُ) .
- (تَناول شأوَ الأبعدين ولم يقم ... لشأوك بين الأقربين أدِيمُ)